

علوم القرآن | المجلس السابع | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من مدارس التعليق على مقرر علوم القرآن. من مقررات هذا البرنامج الطيب المبارك واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا - [00:00:18](#)

العلم النافع والعمل الصالح ما زلنا نعيش في الفصل الثاني الذي يتعلق بقضايا جمع القرآن وترتيب القرآن وكتابة القرآن والفوائد العلمية العامة المتعلقة حتى بالرسم القرآن وبيننا في ختام الدرس السابق - [00:00:34](#)

ان رسم القرآن يختلف عموما في قواعده الاملائية عن الرسم الموجود حاليا بيننا. اليس كذلك؟ قلنا القرآن الخط العثماني في زمن عثمان بن عفان او الطريقة التي كتب فيها القرآن - [00:00:53](#)

كان بطريقة خاصة لا توجد في الكتابة العامة التي نمارسها اليوم. هذا مهم ان تفهموا ان تفهموا للناس حتى لا يبدأ أحد يشكك في كتابة القرآن بناء على قواعد الاملاء المعاصرة - [00:01:08](#)

هناك قواعد املاء كانت موجودة في زمن الصحابة في زمن الصحابة بدك تكون انت متأكد انه لم يكن هناك نقاط على الحروف لم يكن هناك الحركات الفتحة والضمة والكسرة والتنوين كله لم يكن موجود. ايضا علامات الوقف والابتداء وو وهذه كلها ما - [00:01:23](#)

موجودة فقط كان الكلام مجرد حروف بدون نقاط ولا شكل ولا شيء من هذه الامور. ثم بعد ذلك تطورت الكتابة القرآنية من حيث النقاط والشكل. حتى اصبحت على ما هي عليه الان بين ايدينا. تمام؟ فسندشرح ان شاء الله في التعليق على قضية تنقية المصحف - [00:01:41](#)

وشكل المصحف متى بدأ وضع النقاط على الحروف في المصحف ومن الذي ابتداه ومتى بدأ وضع الحركات الفتحة والضمة والكسرة والتنوين على الحروف المصحف ومن الذي بدأه. نبدأ نقرأ باولا تنقية المصحف. اقرأ شيخ عمر من عند تنقية المصحف. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال وهو ما يسمى بنقص الاعجاب - [00:02:02](#)

مصحف يسمى نقد الاعجاب تمام نقض الاعجاب الحروف غير المنقطة تسمى اليوم في المعاجم اللغوية مهملة والحروف المنقطة تسمى في المعاجم اللغوية معجمة هكذا اصطلح علماء اللغة. الحرف اللي ما عليه نقطة - [00:02:27](#)

زي ايش حرف ما عليه نقطة من الاحرف الهجائية؟ الواو مثلا الدال مثلا نيجي عالدال. الدال عليه نقطة فيسمى حرف مهمل شو يعني مهمل؟ يعني لا يوجد عليه نقطة. اه مثلا الراء عليها نقطة - [00:02:51](#)

فلذلك حتى اللي فيكم ان شاء الله بفتح كتب الشروح الحديثة المتقدمة. فيقول وهذا الحرف بالدال المهملة عم بغلط عليها ولا شو قصتها؟ او الراء المهملة. لأ مهملة يعني ما عليهاش نقطة - [00:03:07](#)

واما الحرف الطاء نفس الاشياء الطاء مهملة ما عليهاش نقطة. بس الظاء في نقطة صح؟ الغيم فيها نقطة الزاي الدال في نقطة فهذا يسمى ماذا؟ حرف معجم شو يعني معجم - [00:03:23](#)

عليه نقطة من الان ايش الفرق بين حرف مهمل وحرف معجم حرف مهمل يعني ما عليه نقطة حرف معجم يعني حرف عليه نقطة. فيسمى هذا نقد الاعجاب. الان هاي النقط الموجودة على بعض الحروف - [00:03:38](#)

هاي النقط الموجودة على بعض الحروف. الان انت لما تشوف مصحف الصحابة في مصحف الصحابة الراي والزاه الرا والزما ما كانش عليهم نقطة بالتالي انا كقارئ للقرآن شو بده يعرفني اذا فاتح المصحف الاول انه هاي را ولا بتنكتب - [00:03:54](#)

الدار والذال كلاهما هيك بتنكتب الان لما ضعف حفظ القرآن دخلت العرب بالعجم وجد متأخرو الصحابة وفي بداية عصر بني امية واجد في مشكلة انه الناس ما عادت تفارق بين الراء والزاي الناس مش حافظة كل هذا القرآن. فلزام اعمل له حل حتى يفهم اه انه هذه الكلمة او هذا الحرف في هاي الكلمة را - [00:04:13](#)

فبدأت فكرة ايش نضع نقاط تمام حتى نفرق بين الراوي زي هاي النقطة بتفرق. نفرق بين الدا والذال ونحط نقطة. الطاو والطاء هيك كانت في مصحف الصحابة بس الناس بعدين ما عادت تفهم لانه مش كلها حافظة للقرآن. القرآن عم تتداوله الايدي. فقالوا خلص حتى نفرق بين الطاء والطاء والظاء نضعها. شو يعني نضعها - [00:04:38](#)

يعني نضع نقطة تمام ونفس الاشياء اجوا على الباء والتاء والشاء. تخيل في مصحف الصحابة كلها مكتوبة هم معتمدين على الحفظ وعلى الصوت بعدين الناس بدأ الحفظ ينخفض. وبدأت المصاحف يعني تصبح بين ايدي فئة كبيرة من الناس - [00:05:02](#)

اصبح ينتشر في المساجد فوجدوا انه لازم نلاقي حل الناس اليوم مش هم الناس زمن الصحابة. الناس تغيرت بعثة العربية. المصاحف عم تزداد انتشار. فاجوا فكرة انه الباب وحطوا لها نقطة تحت. انت - [00:05:21](#)

بحط لها نقطتين. التاء بحط لها نقاط ونفس الاشياء السين الشين وقس عليها باقي الاحرف الان هذا ما يسمى اذا نقد الاعجاب. اقرأ الا وهو ما يسمى بنقص الاعجاب والذي يقصد منه التفريق بين الحروف المتشابهة للتمييز بينها من خلال وضع النقاط عليها. الحروف المتشابهة في الشكل - [00:05:34](#)

دال زال راسا نعم قال وهنا انتدب الحجاج وهنا انتدب الحجاج بامر من الخليفة عبدالملك بن مروان تلميذي ابي الاسود الدؤلي نصر بن نصر بن عاصم الليثي ويحيى بن يعمر - [00:05:53](#)

العدوان العدوانية هنا الحجاج ان الحجاج صح دايمنا نعرف عنه ذبح وقتل في التاريخ. بس في جوانب مشرقة بحياة الزلمة. تمام؟ الحجاج ابن يوسف هذا الرجل كان شديد في الدماء - [00:06:05](#)

بامر من الخليفة الاموي عبدالملك ابن مروان امر رجلين من تلاميذ ابي الاسود الدؤلي بتعرفوا اكيد؟ ابو الاسود الدؤلي اللي تكونوا سمعوا فيه. هو وضع علم النحو ابو الاسود الدؤلي وادي علم النحو كان له تلميذان - [00:06:18](#)

الاول هو من؟ نصر ابن عاصم والثاني يحيى ابن يعمر هذان التلميذان النجيبان كلف بمهمة ماذا؟ وضع النقاط على الحروف ابو مهمة وضع النقاط على الحروف واعتمادها خلاص في المصاحف التي ستكتب بعد ذلك. كمل - [00:06:34](#)

قال لي يتولاي هذه المهمة وينقط المصحف فقام بها حق القيام. وحصل هذا بعد النقد المدور الذي قام به ابو الاسود. سيأتي معنا الان انه وضع النقاط على الحروف سبقوا سبقوا - [00:06:53](#)

انه ابو الاسود الدؤلي اللي هو شيخهم كان حاط آآ الحركات على الحروف حركات كان ضابطها ابو الاسود الدؤلي قبل ما تيجي موضوع النقاط. بس الطريقة اللي اعتمدها ابو الاسود الدؤلي لوضع الحركات. انت فاهم شو - [00:07:09](#)

حركات الحركات الفتحة الضمة الكسرة ابو الاسود كان بادي في مشروع وضع الحركات على الحروف بس وين كان يضع الحركات على الحروف؟ راح يجي معنا بعد شوي المهم موضوع وضع النقاط على الحروف اللي عمله نصر بن عاصم وصديقه - [00:07:26](#)

كان سبقه مشروع بدأ به ابو الاسود الدؤلي وقام به وهو موضوع وضع ماذا؟ الحركات على الحروف. بس الحركات اللي اعتمدها ابو الاسود الدؤلي ليست هي الحركات الموجودة حاليا الفتحة والضمة والكسرة. الفتحة والضمة والكسرة الموجودة حاليا هذي -

[00:07:45](#)

اخترعها الخليل بن احمد الفراهيدي اللي هو حاط ام العروض في الشعر. تمام؟ بس ابو الاسود الدؤلي جزاه الله خير فكر في بداية وضع الحركات بطريقة معينة. بعدين الخليل بن احمد الفراهيدي لأ - [00:08:04](#)

عمل الحركات بطريقة افضل واجود. ولذلك احنا لليوم ماشيين على طريقة الخليل. من احمد الفراهيدي انه هيك شكل الفتحة هيك

شكل الضمة هيك شكل. الكسرة تنوين الفتح بكون كذا تنوين الكسر بكون كذا. تنوين الضم بكون كذا. طيب - [00:08:18](#)
نمشي الان حتى نعرف شو عمل ابو الاسود الدولي. قال واما اصل النقص فقليل هو معروف عند العرب قديما وقيل ان اول من جاء به
ابو الاسود الدولي رحمه الله - [00:08:33](#)

هذا روي ان بعض المصاحف الفردية كانت معجمة. الان لما نحكي انه نصر بن عاصم وصديقه هم من نقطوا المصحف يعني وضعوا
النقاط على الحروف هل هذا يعني انه عملية اصلا وضع نقاط على الحروف لم تكن العرب اصلا تعرفها في تاريخها - [00:08:43](#)
واللي كانت معروفة بس هدول الاثنين هم اللي ادخلوها عالمصحف في نقاش تاريخي بين المؤرخين. البعض قال لا يعني قضية وضع
النقاط على الحروف هي لم تكن موجودة في مصحف ابو بكر وعثمان بس العرب كانت تعرف فكرة التنقيط عموما - [00:09:01](#)
والبعض بقول لا لأ. كل فكرة التنقيط كفكرة ما كانت العرب تعرفها وابو الاسود الدولي هو اللي جابها. وبدأ يشتغل فيها وعلمها
لتلاميذه. وتلاميذه ادخلوها على المصحف. مسألة تاريخية الله اعلم بها - [00:09:18](#)

نيجي الان على ضبط المصحف ضبطوا اكتبوا فوق التشكيل. حتى لو مشان الضبط. الضبط هو التشكيل. التنقيط وضع النقاط.
الضبط وضع الشكالات. اقرأ. قال وقد حصل ذلك على مرحلتين وعلى يد امامين جليلين. الاول ضبط ابي الاسود الدولي رحمه الله
وهو المسمى - [00:09:32](#)

بنقص المدور او نقط الاعراب. طيب. واول من بدأ بعملية وضع حركات على الحروف قلنا ميم ابو الاسود الدولي مش هيك حكينا
وعمل حركات سموها النقد المدور طبعها هكذا سموه بس هو مش مقطوع حركاته شكالات - [00:09:48](#)
سماها الضب النقد المدور سموها والبعض بيسميتها نقد الاعراب خلينا نشوف كيف ابو الاسود الدولي حاول يحط حركات على
الحروف. امشي. قال وطريقته في ذلك ان ابا الاسود رحمه الله اعتمد فيه على النقاط وذلك بوضع نقطة - [00:10:06](#)
فوق الحرف المفتوح ونقطة امام المضموم وقيل في داخله ونقطة تحت الحرف المكسور. ونقطتين للتنوين متتابعيتين ان كان مدغمة
ورأسييتين ان كان مظهرا الثاني لاني راح اشرح عليها. قال ان ابا الاسود ضبط نهاية الكلمات فقط والتي يتعلق بها الاعراب ولم يحصل
الضبط لكل الكلمات. ممتاز. اول اشي انا بهمني الثانية قبل الاولى - [00:10:21](#)

انه ابو الاسود الدولي لما فكر يدخل الحركات على كلمات القرآن هو لم يضع حركات على كل احرف الكلمة ووضع الحركات فقط لايه
؟ للحرف الاخير في الكلمة اللي هو الحرف المعرب - [00:10:41](#)
هذي اول مهم شغلة نفهمها في الحركات اللي حطها ابو الاسود. هل ابو الاسود مثلا نيجي على قوله تعالى مثلا ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى. تمام انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:10:57](#)

الان زي ما حكينا ابو الاسود الدولي لما كان يحط حركات هو فقط كان يضع حركات للحرث الاخير فقط ما كان يشكل كل الكلمة. هاي
اول قضية طب كيف كان يشكل الحرف الاخير - [00:11:14](#)
بحط فتحة ضمة كسرة بالحركات المعروفة عنا الان؟ لأ كانت طريقته ايش هي؟ يجي على الحرف الاخير بشوف اذا كان حرف ساكن
بحطش عليه اشي. زي ما شو حركة الالف؟ - [00:11:30](#)

خلص بحطش اشي اذا كانت فتحة وحط نقطة فوق مثلا القرآن ما انزلنا عليك القرآن. شو بييجي بعمل؟ بحط نقطة فوق بس نقطة
مدورة خالص شو معناتها؟ فاتحة طيب اذا كانت كسرة شو بعمل - [00:11:44](#)
بحط نقطة دائرية تحت ما انزلنا عليك مش قلت هذي كلياتها فتحة طيب مثلا ايش عندنا لا اقسم بهذا البلد تمام؟ البلد تمام؟ بييجي
عم بحط دائرة في الاسفل فبتفهم انه ايش فيها - [00:12:03](#)

اذا كانت ضم الحركة تمام زي ايش مثلا قل هو الله. طيب. قل هو الله احد. بحط ماذا دويره في الامام الدويره في الامام شو بتعني؟
ضمة. الدويره في الاسفل كسرة. الدويره في الاعلى - [00:12:19](#)
تمام؟ طيب اذا كان تنوين شو بده يسوي تمام. لاحظ شو قلنا تحت ونقطتين للتنوين متتابعيتين ان كان مضغما ورأسييتين ان كان
مظهرا بتعرف في احكام التجويد في اضغام في اظهار في كلمة مضغمة في الكلمة اللي بعديها - [00:12:37](#)

وفي كلمة مظهرة. بتعرفوا احكام الازهار والادغام. فكان ابو الاسود يشوف اذا الكلمة منونة اه بشوف هل هي منونة ومضغمة فيما بعدها ولا منونة لكنه مظهرة بتعرف في حروف اظهار. اذا كان الاخر الكلمة منون - [00:12:57](#)

ومضغا فيما بعده. ماذا يضع نقطتين متتابعين يعني كذا اذا كان منوم بس مش مضغم مظهر يضع نقطتين رأسييتين طب الان تنوين الفتح كيف بده يعمل؟ الان تنوين الفتح مش حكانا الفتحة وين بتكون فوق - [00:13:18](#)

فاذا كان مش فتحة تنوين فتح بحط ايش ؟ يا نقطتين رأسييتين. وهذي معاناتها ايش ؟ تنوين فتح مظهر اذا كان مضغم نحط شو معناها؟ تنوين فتح هذا مضغم. طب اذا كان تنوين ضم - [00:13:42](#)

اذا كان تنوين ضم ولكنه مضغم بحطهم كيف اذا كان تنوين ضم لكنه مظهر مثلا كسر. الكسر قلنا تحت الحرف. طب اذا كان مش كسرة. تنوين كسر نفس الاشئ اذا كانت مضغمة تحت الحرف بس تننتين - [00:14:03](#)

اذا كان ايش ؟ مضغم. اذا كان مظهر نحطهم ماذا اذا هذا سموه ماذا؟ الضبط المدور لانه اعتمد فيه ابو الاسود على ايش على الدوائر اعتمد فيه على الدوائر بس حقيقة اجا الخليل من احمد الفراهيدي - [00:14:24](#)

شافوا القضية هاي متعبة يعني مش عملية كثير. دوائر دوائر دوائر. يعني صارت القضية ومع برضه ايش ؟ انه اجى تلاميز ابو الاسود الدولي وحطوا نقط على الحروف والنقط بتشبه الدوائر - [00:14:40](#)

صار القرآن شكله متعب. دوائر ونقط الخليل بن احمد الفراهيدي عدل الموضوع قال انه ما راح يربطها قولوا لنا كل هاي موضوع الدوائر والتفكير فيها. وخلصنا نعبر عن الحركات بطريقة اسهل. فاخترع فكرة ايش ؟ انه في فتحة - [00:14:56](#)

في اشي ضمة وفي اشي اسمه ايش ؟ كسرة. واذا كان تنوين فتح بحطها حتى تنوين ضم بحط ضمتين. وتنوين كسر بحط وقضية مضغم مظهر عادي خلص خليفها لاحكام التجويد. مش لازم انا اضبطها في رسم المصحف. فهتم؟ فما نحن عليه اليوم من هاي الحركات - [00:15:13](#)

ومن صنع الخليل بن احمد الفراهيدي. لذلك نأتي الان للحالة الثانية ضبط طبعا هي الفكرة الاخيرة اعتمد ابو الاسود الدولي لما عمل النقد المدور اضطر انه يكون الدويرات باللون الاحمر - [00:15:31](#)

الحبر الاحمر بانه القرآن كاحرف مكتوب بالاسود. فحتى ما تدخل الامور ببعضها كتبها باللون الاحمر. بس حكيينا هذا كان مش عامل كثير. اذا خالي بن احمد فوضع ما يسمى اليوم بالشكل - [00:15:45](#)

احنا بنسبها تشكيل صح؟ هو الاشكال فتحة ضمة كسرة او يسمى الشكل المستطيل. والبعض يسميه شكل الشعر. طيب وبعد قال فبعد ان استمر العمل على ضبط ابي الاسود ظهر ضبط جديد للخليل وكان العمل على كليهما مدة طويلة من الزمن الى ان استقر العمل بضبط الخليل رحمه الله. اه يعني - [00:15:57](#)

العلماء مش من البداية الغوت بعض الاسود. لأ بعضهم كان يعمل على طريقة الخليل وبعضهم كان يعمل على طريقة ابي الاسود ثم بعد ذلك خلاص تناسى الناس طريق تائب الاسود الدوالي. طيب. قال لسهولته وتمييزه عن غيره. تجزئة المصحف - [00:16:16](#)

قال تقسيم القرآن وتجزئته من الامور المعينة على رفع الهمة وتشديدها وتجديدها في قراء القرآن. تمام. سؤال ليش احنا منعرف انه القرآن ثلاثين جزء؟ ليش تم تقسيمة القرآن الى اجزاء واحزاب ونصف حزب وربع حزب؟ بشكل لا تفتح المصحف - [00:16:31](#)

القرآن مقسم لماذا تمت تجزئة القرآن قال العرب من طريققتها اذا ارادت انها ترفع الهمة في حفظ الشئ او مدارسته نقوم بتقسيمه الى اجزاء. لان النفس الانسانية تحب اه يعني الشعور بالانجاز - [00:16:50](#)

فانت اذا عرفت انه والله انهيت جزء انا بعطيك حافز انك تنتقل الى ماذا؟ الى الجزء الذي يليه. تخيل اي كتاب سواء القرآن ولا غيره عبارة عن ستمية ورقة. وكلها ورا بعض - [00:17:08](#)

تشعر ايش شوي لكن لما تحس انه الكتاب في الفصل الاول كذا وكذا. الفصل الثاني كذا وكذا ومعنون ومحطوط له عنوان. بتشعر بالانجاز كل ما انهيت فصل بترتفع تتشوق تدخل في فصل جديد. فتجزئة الكتب الى اجزاء واقسام سواء القرآن او كتب السنة او هذه من الامور التي ترفع الهمة - [00:17:22](#)

لان الانسان يحب الشعور بالانجاز فانت لما تقسم للامور تشعر بالانجاز. تخيل هذا الكتاب اللي بين ايديكم بنفسه هذا. الذي نقرأ منه. تخيل ما حطيتش ولا عنوان ولا شي وسرد من اوله لآخره - [00:17:44](#)

اخرها تشعر انه ثقيل بس لما اقول لك والله الحمد لله انهينا الفصل الاول في حماس يعني ان خلص انا انجزت مهمة الان بدي ادخل في مهمة ثانية. فهذه العرب ذكية وتفهم هذه الامور. تعرف كيف تصنع الحماس في الانجاز؟ فتم تقسيم - [00:17:55](#)

الى اقسام لكن كيف كان تقسيم المصحف؟ هذا الذي سنشرحه الان او هناك طرق عديدة قال واتخذ المسلمون واتخذ المسلمون في تقسيم القرآن وتجزئته اشكالا متعددة بحسب الاعتبار الذي مشوا عليه. والمدة التي يرغبون في ختم القرآن فيها ومن - [00:18:10](#)

اه العلماء المسلمون وحتى الصحابة قبلهم اختلفوا في طريقة تقسيمهم للقرآن حسب الاعتبار اللي هو شايفه او مدة اللي هو حاب فيها المصحف وهذا امر في النهاية امر اجتهادي هذا امر - [00:18:29](#)

يعود الى ماذا؟ الى الاجتهاد. يعني لست متعبدا بتقسيم معين انت بإمكانك تقسم القرآن وتجزئه بالطريقة اللي بتشوفها مناسبة وبالطريقة اللي انت حاب فيها تختم القرآن هنشوف الان الصحابي ابتداء. الصحابة ابتداء كيف كانوا يقسمون القرآن؟ الطريقة الاولى. قال وهو تقسيم سبعي معتمد على سور القرآن فعن اوسيم الاول هو تقسيم - [00:18:44](#)

الصحابة وتقسيم الصحابة هو تقسيم سبعي يعني سباعي واطن اننا اشرنا اليه في الدرس الماضي كيف كانوا يقسمون القرآن الى سبعة اقسام ما هي عن اوس قال فعن اوس بن حذيفة قال سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع واحد عشر وثلاث عشرة - [00:19:08](#)

هو حزب مفصل وحده. هذه طريقة الصحابة يعني الصحابة ما كان عندهم القرآن ثلاثين جزء زي ما احنا نتعامل معه هذا الشيء احدث بعد ذلك الصحابة اغلبيهم خيلنا نقول اغلبيهم كان مقسم القرآن بهاي الطريقة. اول ثلاث سور هذا قسم - [00:19:32](#)

اللي هي البقرة ال عمران النساء. بعدين السور الخمسة اللي بعدهم المائدة. الانعام الاعراف من انفال التوبة. هذا قسم بعدين سبع صور اللي بعدهم. يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر والنحل. اي سبعة مع بعض - [00:19:48](#)

بعدين التسعة اللي بعدهم. بعدين الحدعش اللي بعدهم. بعدين الثلاثعش اللي بعدهم. بعدين المفصل اللي يبدأ من قاف وبينتهي الناس فهكذا كان طريق التقسيم للقرآن. مش طريقة الثلاثين جزء طريقة التقسيم السباعية - [00:20:08](#)

وهذا اجتهاد ثانيا اعتماد عدد معين من الايات فمنهم من قسم كل سورة خمس ايات لكل قسم وبعضهم اعتمد التعشير عشر ايات لكل قسم عملا بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا - [00:20:26](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات من القرآن لم نتعلم من العشر الذي الذي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه. طريقة ثانية بعض الصحابة كان يعتمد تقسيم للايات مش تقسيم للسور حتى - [00:20:39](#)

كان يرى انه انا راح اتعامل مع القرآن عشر ايات عشر ايات فقط اقرأ عشر ايات احفظها بتدبرها بعمل فيها. بنتقل للعشر ايات اللي بعدها لم يكن يتعامل في تقسيمه القرآن على اجزاء - [00:20:52](#)

او حتى على سور زي القسمة الاولى. لأ تتعامل في تقسيمه للقرآن عشر ايات عشر ايات. وبعضهم خمس ايات خمس ايات. هو لا يعتقد انه هو مستعجل زي ما احنا بنعمل. يعني لازم احفظه - [00:21:08](#)

بخلص سريع لأ وكان يرى ان المهمة هو العمل بالقرآن وفهم القرآن هو مش مستعجل انا عشر ايات افهمها. واعيش معها واتدبرها واعمل فيها. اولى من اقلط جزء جزئين وثلاث على طريقتكم. وانا لا اعرف معانيها ولا - [00:21:21](#)

ولا كيف يعمل بها. فالطريقة الثانية طريقة تقسيمية اكثر. انت متخيل اذا بدك تقسم القرآن عشر ايات عشر ايات. كم قسم سيكون القرآن نعم قال ثالثا الاعتماد على المعنى. فجعلوا نهاية كل قسم عند تمام المعنى في الايات. بحيث يحسن للقارئ في الصلاة ان يقف عندها لتمام المعنى كما في بعض المصاحف الهندية - [00:21:38](#)

هناك طريقة نشأت بعد ذلك وهو تقسيم القرآن بحسب المعنى والمواضيع يعني بيجي على سورة البقرة نشوف ايش بقسمها على حسب ماذا؟ المواضيع مثلا اه الكلام عن المؤمنين والكافرين والمنافقين. هذا في بداية سورة البقرة هذا موضوع - [00:22:00](#)

بعدين الكلام عن بدء الخلق. قصة ادم وخلق ادم هذا موضوع. بعدين قصة بني اسرائيل في سورة البقرة. هذا موضوع. فما بتعامل مع عدد معين من الايات. وانما يتعامل في تقسيم - [00:22:20](#)

باعتباره مواضيع تقسيم موضوعي وهذا وجدوه في بعض المصاحف الهندية وجدوهم انهم يقسمون القرآن بطريقة المواضيع وليس بعدد معين لا من الصور ولا من الايات. نعم. قال رابعا التقسيم الموجود اليوم وهو تقسيم القرآن على ثلاثين جزءا وفي كل جزء حزبين وفي كل - [00:22:33](#)

في حزب اربعة اربعة ارباع. هناك التقسيم المعاصر وهذا التقسيم يعني البعض قال انه قديم وموجود في زمن الحجاج. والبعض قال نشأ بعد ذلك لكن عموما لم يكن في زمن الصحابة - [00:22:52](#)

وانا في زمن التابعين على الازهر وهو تقسيمه الى ماذا؟ الى ثلاثين جزء وكل جزء يتكون من حزبين. وكل حزب يتكون من كم ربع من اربعة ارباع. هذا نشأ كما قلنا بعد زمان الصحابة. بعد زمن الصحابة والظاهر انه حتى بعد زمن التابعين - [00:23:04](#)

واصبح الى اليوم دارجا وهذا تقسيم يعتمد على ماذا واضح على الكمية. يعني ثلاثين جزء كل جزء كم صفحة؟ عشرين. الحزب كم صفحة؟ عشرة الربع كم صفحة؟ صفحتين ونصف بتزيد بتنقص قليلا. اليس كذلك؟ فهذا التقسيم اعتماده على ماذا؟ على الكمية ان تكون الكميات - [00:23:24](#)

متساوية ليس على المعنى وليس على الموضوع ولا انه عشر ايات مش عشر ايات. معتمد على ايش؟ اه تقسيم الصفحات القرآنية. طيب نيجي الان على الفصل الرابع من هذا الكتاب - [00:23:45](#)

قال المبحث الاول الوقف والاكثاب. الفصل الرابع اذا الفصل الثالث كان يتكلم عن ماذا؟ عن كيف جمع المصحف؟ كيف رتب؟ كيف كتب؟ كيف نقط؟ كيف شكل؟ كيف قسم؟ كل هذه علوم نافعة. بتهم - [00:24:00](#)

انسان وتكون عندك هاي الثقافة نيجي الان على علوم من علوم القرآن ما يسمى علوم متعلقة بالاداء كيف تقوم بتلاوة القرآن واداءه؟ كيف تقوم بماذا؟ بتلاوة القرآن واداءه. فهذا علم صوتي - [00:24:16](#)

الفصل الماضي يتعلق بالعلم الكتابي هذا فصل يتعلق بالعلم الاداء الصوت للقرآن. راح نتكلم طبعا بما يليق اخواني بالمختصر هذا. يعني راح اتكلم اشارات عامة عن علم الوقف والابتداء عن علم القراءات عن اعراب القرآن وعن اداب تلاوة القرآن - [00:24:33](#)

دعونا نتكلم اول اشي عن علم الوقف والابتداء. اقرأ. قال وهو من العلوم المهمة التي لا ينبغي تجاوزها وهو قسيم علم التجويد فقد سئل علي رضي الله عنه عن معنى الترتيل - [00:24:52](#)

في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. شف ماذا فسر علي بن ابي طالب معنى الترتيل ورتل القرآن ترتيلا قال الترتيل يشمل شيئين اولا تجويد الحروف هذا قسم - [00:25:02](#)

ومعرفة الوقوف. هذا قسم اخر. شو يعني معرفة الوقوف؟ اعرف اين اقف وانا بقرأ الآية الان في ايات قصيرة جدا انت ستقف في العادة على رأس الآية قل هو الله احد - [00:25:20](#)

لكن في ايات طويلة من ثلاث اربع اسطر فاين اقف في منتصف الآية هذا علم عظيم وفخم وهو الذي يشير الى مدى فهمك للمعنى وعدم فهمك اياه انه بعض الناس يقف وقف قبيح - [00:25:34](#)

بتعرف مباشرة انه ايه مش فاهم المعنى. فلذلك وقف في المكان الخاطئ. والا لو كان فاهم المعنى لما وقف في مكان خاطئ الوقف الخاطئ يوصل للسامع معنى خاطئ والوقف الصحيح - [00:25:49](#)

يوصل للسامع معنا صحيح فمن اهم العلوم التي ينبغي ان ينشغل بها الذي يريد اتقان تلاوة القرآن ان يتعلم علم الوقف والابتداء. اين اقف واين ابتداء؟ احيانا ممكن يكون وقفك قبيح بس انت اضطريت له صح؟ - [00:26:06](#)

جاءك كحة ولا سعلة والله اضطريت اقف يا شيخ انا عارف انه المعنى لم يكتمل. اه هون بدك تيجي تميزك تعرف من وين بدى ابدأ ماشي. سامحنك اذا وقف قبيح بس انت مضطر لسعال بموقف - [00:26:26](#)

بدك تعرف من وين بدك ترجع تبدأ حتى تشكل معنى صحيح لنفسك ولي السامع. فعلم الوقف والابتداء هو قسيم علم التجويز.

يعني قسيم يعني مقابل علم التجويد هذا معنا قسيم كيراهما متقابلان. كما انك تهتم بدراسة الغنة والاظهار والاخفاء. لازم تتعلم علم الوقف. والابتداء لانه هو الذي - [00:26:42](#)

يمثل في وجهة نظري روح القرآن ان تعرف بعض الناس بعض الائمة بنصلي وراهم. يا اخي بتخشعش. بتحسه وقف وين ما اجت معه وقف وين ما اجت معه مشى والامور طيبة. ما حدا فاهم ولا هو فاهم - [00:27:03](#)

وفي ائمة بتحس انه قراءته معبرة والله عارف وبين يقف بعطيك معنى متكامل بتستريح وفي بعض الائمة ويعرف بين يبدأ يعني حتى لو انقطع صوته يرجع من بداية الاداء بكمل تكملة صحيحة. فبتشعر انك تشعر بقراءة جميلة - [00:27:17](#)
اراء معبرة. قراءة توصل المعاني بالشكل الصحيح فهذا فن لا بد منه. نعم قال ابن الجزائري رحمه الله في كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته. نعم. وبه يتبين للقارئ المعنى وتكشف له بلاغة القرآن ويبسر على السامع الفهم. قال الزجاج - [00:27:34](#)

رحمه الله ومن تمام معرفة اعراب القرآن ومعانيه وغريبه معرفة الوقف والابتداء فيه. شف يقول الزجاج ووعد ائمة اللغة. يقول ومن تمام معرفة اعراب ومعانيه وغريبة ان تعرف الوقف والابتداء - [00:27:50](#)

يعني هكذا انت تعرف معاني القرآن طيب خيلنا نعرف ما هو الوقف والابتداء؟ تعريف هذا العلم؟ نعم. قال وهو علم يعرف به المواضع التي يقف القارئ عندها لاتمام المعنى وطريقة الابتداء التي لا يختل - [00:28:05](#)

بها المعنى. اذا علم يعرف به او يعرف به المواضع التي يقف القارئ عندها لاتمام المعنى وطريقة الابتداء الصحيحة بعد ذلك حتى لا يختل المعنى. وهو علم نعم. قال وهو علم اجتهادي قائم على فهم المعنى وتفسير القرآن. اه يعني - [00:28:17](#)

هذا علم فيه جانب من الاجتهاد قد تختلف بعض الاراء في اماكن الوقوف شئ طبيعي فهو مساحة ومساحة فهم المعنى. بقدر فهمك للمعنى بقدر تحديدك للمكان الصحيح للوقوف. نعم اختلف الوقف فرع عن المعنى وباتقانه. شف هاي العبارة. الوقف - [00:28:35](#)

عن المعنى حدد معنى الاية بتعرف وين راح توقف. صح؟ الوقف هو في متفرع عن فهمك للمعنى اذا انت فهمت معنى الاية ستحدد المكان الصحيح للوقوف اما الشخص مش فاهم معنى الاية ولا يعرف ماذا تريد ان تقول له الاية. بالتاكيد لما يقرأ القرآن هو لا يعرف اين يقف - [00:28:53](#)

قال واتفقانه يعين السامع على فهم المعنى. فكما يقال كما تفهم تقف وكما تفهم تقف تفهم وكما تقف تفهم يقولون هذا المثل كما تفهم تقف وكما تقف تفهم الآخرين تمام فهي العملية هكذا. انه اولاً - [00:29:17](#)

انت تكون مساهم بناء على فهمك ستحدد مكان وقوفك وبناء على مكان وقوفك وتفهم السامعين الآخرين. فهناك انت وهناك السامع يرحمك الله هناك انف وهناك السامع بناء على فهمك انت - [00:29:38](#)

ستقف ووقفك هو الذي سيجعل السامع سيفهم بناء على ماذا؟ على وقفك. وبالتالي السامع ممكن يخطئك. يقول لك انت فاهم الاية خطأ كيف يمكن يعرف السامع انه انا فاهم الاية خطأ - [00:29:56](#)

من خلال الوقوف الخاطئ هو سيدرك اني انا فاهم الاية خطأ لانني وقفت في مكان خاطئ. اذا كما تفهم ستقف وكما ستقف سيفهم الآخرون عنك وكما تقف يفهم الناس. نعم - [00:30:13](#)

قال فالاصل في القارئ ان يكون وقفه عند اكتمال المعنى وابتدأه بعدها من موضع لا يختل به المعنى. خيلنا نأخذ هنا كم مثال بس حتى نفهم هاي الصورة بعدين ننتقل لموضوع اخر - [00:30:32](#)

قوله تعالى سبحانه ان يكون له ولد. له ما في السماوات وما في الارض. شف هذه الاية لو ان شخصا قرأ هكذا سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض - [00:30:42](#)

ايش ايش المعنى اللي وصل للسامعين؟ ان الولد له ما في السماوات وما في الارض كأنك قلت سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض كأنك تقول انزه الله - [00:30:58](#)

ان يكون له ولد يملك ما في السماوات وما في الارض فبالتالي انت شو وصلت للسامع؟ انه هذا كلام عن الولد. انه الولد له ما في

السموات وما في الارض - 00:31:13

مش هادا هو المعنى فلازم تقف عند سبحانه ان يكون له ولد اسكت ثم له ما في السماوات وما في الارض لان هنا انا بتكلم عن من؟
عن الله الضمير في له - 00:31:25

يعود على الله وليس على الولد الضمير فيه له ما في السماوات يعود على من؟ على الله. كيف ساوصل هذا المعنى لما اقف على كلمة
ولد سبحانه ان يكون له ولد - 00:31:41

خلصنا له سبحانه وتعالى له ما في السماوات وما في الارض. لكن لو وصلت مع بعضهم البعض ستشعر السامع ان الذي له ما في
السموات وما في الارض هو الولد - 00:31:55

وليس الله الاية الثانية. قال لقد قال تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. طيب تصور يقرأ هكذا. لقد سمع
الله قول الذين قالوا توقف - 00:32:06

بعدين ان الله فقير ونحن اغنياء. دمر الدنيا الامام صح ولا لاً هو كأنه اعطاها جملة مستقرة ان الله فقير ونحن اغنياء طب يا سيدي
انقطع نفسك. قال والله شيخ انقطع نفسي سامحني. يا اخي ماشي انقطع نفسك - 00:32:22

تمام بترجع قالوا ان الله فقير. مش تتكلم بها كأنها قاعدة مستقرة. ممكن ينقطع النفس ترى مع اي انسان. لقد سمع الله قول الذين
قالوا انقطع نفسك كيف بتبدئ قالوا واذا كان عندك نفس اقوى بترجع من اول - 00:32:37

انه الاية ما عندك نفس جد نفسك ضعيف على الاقل بتحكي ايش قالوا ان الله فقير اما تقول ان الله فقير ونحن اغنياء. انت هكذا من
اقبح واشنع اشكال الوقف - 00:32:56

في قوله تعالى للذين استجابوا لربهم الحسنی. والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله مع انه لافتدوا به. شوف
مثلا هذه الاية لو ان انسان قرأ الاية هكذا - 00:33:09

للذين استجابوا لربهم الحسنی والذين لم يستجيبوا له شو راح تستفيد انه الاثنين هم الحسنی. صح؟ للذين استجابوا لربهم الحسنی
والذين لم يستجيبوا له يعني اللي استجابوا لربنا الهم الحسنی برضه الذين لم يستجيبوا له - 00:33:25

منهم الحسنی شف انت كعملت كارثة في المعنى للذين استجابوا لربهم الحسنی متوقف والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في
الارض جميعا. هذا الجملة المتعلقة بهم فاذا انت بتعرف نفسك ضعيف - 00:33:45

وانا برضه تكون انت متوازن كامام. اذا انت عارف نفسك ضعيف خلص وقف للذين سراء ربهم الحسنی وقف يخلف عليك بعدين
والذين لم يستجيبوا له اعطيها بداية جديدة. حتى يكون المعنى الذي توصله لنفسك - 00:34:02

وللناس معنى صحيح تمام؟ مثلا شخص يعني مثال اخير اختم به. قال محمد رسول الله والذين معه طب بتشعر انه شو ولدي انا؟
خليت الذين معها رسول الله محمد رسول الله والذين معه. محمد صلى الله عليه وسلم ابتداء. رسول الله خبر والذين معه انت جعلت

عطف على محمد كانه المعنى شو صار؟ محمد رسول - 00:34:17

الله والذين معه رسل الله مع صحابي كيف رسول الله؟ اذا محمد رسول الله بتوقف والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. هيك
بتعطيني معنى صحيح. اما مش محمد رسول الله والذين معه - 00:34:43

توقفت لانه هيك بتوصل معنا انه اللي معه رسل. واللي معه صحابة مش رسل طب لو انقطع نفسك؟ نرجع من الاية من الاول او على
الاقل بترجع والذين معه اشداء على الكفار - 00:35:00

يعني هذا ممكن يساعد السامع ها يعني صلحنا الامور شوي بس عموما لا تقف على والذين معه انه سيعطي معنى غير دقيق هذا بس
يعني اشارة سريعة بس لعلم الوقف والابتداء واهميته وخطورته في ايصال معاني القرآن. نيجي سارة سريعة لعلم القراءات. طبعا

علم القراءات مش راح نطول فيه لانه احنا - 00:35:15

اشرنا الى كيف نشأ. ان القرآن نزل على سبعة احرف تذكروا هاي القضية. وانه سبعة احرف سيدنا عثمان شو عمل؟ لما جمع المصحف
مع الصحابة او نسخ المصحف يعني الغوا الستة احرف وخلوا الحرف الاخير - 00:35:35

وهو حرف قريش الذي نزل عليه القرآن ابتداء تمام؟ وكل القراءات العشر المتواترة اليوم هي كلها طرق اداء داخل كل القراءات العشر المتواترة هي كلها طرق اداء مختلفة داخل حرف - [00:35:49](#)

واحد وحرف قريش. سريعا اقرأ القرآن نزل وذلك النقطة الاولى ان القرآن. قال ان القرآن نزل على سبعة احرف وهي لهجات عربية. وكل حرف منها له كفيات متعددة في اداء الكلمات والتي هي القراءة القرآنية. فنسخ عثمان - [00:36:06](#) كحروف وابقى حرف قريش بكفياته المختلفة بالاداء. اذا ابقى حرف قريش بكفياته المختلفة في الاداء. يعني حتى حرف قريش وهو حرف واحد هناك كفيات مختلفة في ادائه. نعم. هي تشكل القراءات القرآنية اليوم. نعم. قال فالقراءة هي اشكال وكفيات هي اشكال هي - [00:36:22](#)

اشكال وكيفية اداء الكلمات المتعلقة بحرف قريش والذي استقر جمع المصحف عليه. فاذا اردنا ان نعرف ما هو القراءات لو سألتك ما هي القراءات؟ هذا السطر الاخير هو تعريف القراءات. القراءات هي اشكال وكفيات اداء الكلمات - [00:36:42](#) المتعلقة بحرف قريش. اشكال وكفيات مختلفة لاداء الكلمات بناء على حرف قريش اللي تم اعتماده من الصحابة طيب واما واما نسبتها لاصحابها فذلك واما نسبتها الى اصحابها قراءة عاصم قراءة نافع قراءة الكسائي تمام انتم بتعرفوا - [00:36:58](#) وفي عنا القراء العشر طب بناء على ايه صار هاي القراءة اسما قراءة عاصم؟ وبناء على ماذا تلك الطريقة الاخرى في الاداء سمينها قراءة نافع وبناء على ماذا الطريقة الثالثة سمينها قراءة الكسائي - [00:37:17](#) لماذا حصرت فيه عاصم نافع الكسائي ابن كثير ابن وهكذا. الان ما هي هذه الفكرة؟ قال قال فكأن القارئ اخذ عن عدة شيوخ كيفية اداء القرآن. ثم اصبح يقرئ طلابه بمجموع ما اخذه عن قبله. فاصبحت هذه الكيفية للقراءة تنسب اليه فكانت قراءة فلان - [00:37:34](#)

شو معنى هذا الكلام؟ الان هدولاه قراء العشر نافع وعاصم وابن كثير وغيرهم هاي القراءات المختلفة هي متواترة من زمن الصحابة وموجودة ومنتشرة لكن سبحان الله في هناك اسماء محددة انشغلت بضبط هذه القراءات واخذها عن كبار الصحابة ثم عن كبار التابعين - [00:37:51](#)

وجمع طرقها واشكالها وكيفية ادائها. يعني كيف اليوم بتلاقي علم منتشر بين الناس. بس في بعض الناس خلص بيسخر حياته مشان هذا الموضوع وهناك ناس ربنا وفقهم ناس ربنا وفقهم - [00:38:15](#) اشتغلوا بماذا؟ بضبط كل واحد فيهم اشتغل بقراءة معينة. اراد ان يضبط طرق ادائها وكيفية التلفظ بها. وما فيها من اوجه الاختلاف. فعاصم ربنا وفقه للانشغال بقراءة معينة ضبطها واخذها وتلقاها من كبار التابعين وتابعي التابعين. نافع انشغل بكيفية اداء اخرى. هاظا سخر حياته مشروعه - [00:38:31](#)

انه يضبط هذه الطريقة في الاداء ويتقنها ويجمع اساليبها. ونفس الاشياء قس على باقي القراء العشر. كل شخص فيهم انكب على طريقة معينة من طرق الاداء ليحكمها ويفهمها. ثم بعد ذلك - [00:38:56](#) بدأ يعلمها لمن؟ لتلاميذه واصبحت تاريخيا تنسب القراءة له. فلما نقول قراءة عاصم هل يعني انه عاصم اخترعها من عنده؟ لأ طبعاً. هي متواترة من زمن الصحابة. بس يعني انه عاصم هو اللي ايه - [00:39:11](#) واللي انشغل في جمع طرقها وتعليمها للناس. فاشتهرت انها قراءة عاصم نافع قراءة نافع مش هو اخترعها. لأ هي موجودة ومستقرة لكن نافع انشغل بضبطها واخذها عن كبار اهل زمانه واصبحت اله مدرسة يعلم فيها طلاب فاشتهرت القراءة هذه ونسبت اليه - [00:39:26](#)

تمام؟ وبالتالي اصبح كل قارئ مجموعة من الرواة. فصار عندنا قراء وصار عندنا تحتهم ماذا رواء يات فعندك مثلاً عندك عاصم عندك نافع عندك الكسائي هطول ايش بنسميهم؟ قراء. وكل قراء الان عاصم - [00:39:49](#) لما اخذ قراءته اخذها على اكثر من وجه نفسه نفس هذا القارئ لما اخذ القراءة عن مشايخه اخذها على اكثر من وجه. فاصبح لعاصم لما علم تلاميذه اصبح له روايات فعندنا رواية حفص - [00:40:09](#)

عن عاصم وهاي اللي احنا بنقرأ فيها اليوم اكثر العالم الاسلامي. رواية حفص عن عاصم. بس برضه في واحد ثاني اخذ عن عاصم اسمه ايش؟ شعبة هذا اخذ طريقة مختلفة قليلا عن طريقة حفص. في بعض الخلاف في اداء الكلمات - [00:40:26](#) وفي بعض امور التجويد. فاصبح ايضا هناك رواية اخرى عن عاصم اسمها رواية ايش؟ شعبة عم عاصم تمام ونفس الاشئ نافع له رواية والكسائي وهكذا. فاصبح عندنا طرق لهاي القراءات صحيح؟ عندك عاصم له ابتداء الروايتان ونافع روايتان وقس عليه باقي. ثم اصبح هناك طرق اكثر تفصيلية - [00:40:43](#)

تحت حفص وشعبة. ممتاز. فاصبح علم القراءات منتشر في اسانيده وطرقه. لكن بهمك انك تعرف هناك قراء والقراء تحتهم رواية تحت القارئ يسمى ايش؟ رواية. فغلط تحكي والله انا بقرأ قراءة حفص عن عاصم. حفص مش قارئ - [00:41:06](#) بعض الشباب انه هو مش عارف الموضوع بقول لك انا بقرأ قراءة حفص عن عاصم. لأ هي القراءة لعاصم بس حفص احد رواته. انت تقول اقرأ رواية حفص عن عاصم مش قراءة حفص عن عاصم من حيث المصطلح - [00:41:25](#) وربما كان القارئ اكثر من وجه في القراءة فظهرت الروايات فظهرت الرواية. نعم ولو عدد القرى وضع عدد القراءات كثير ولكل عالم وقارئ قراءته التي جمعها ممن اخذ عنه. لكن المتواتر منها الذي انتشر في الالف عشرين قراءات. اه لما نقول القراءات العشر -

[00:41:40](#)

هذه العشر اخواني هي القراءات المتواترة التي وصلت حد التواتر هل هناك طب قراءات غير القراءات العشر؟ نعم هناك قراءات غير القراءات العشر لكنها لم تصل الى حد التواتر طب هل هذه نعتبرها قرآن ولا ما نعتبرها قرآن؟ اصل قراءات العشر متواترة خلص هي قرآن باتفاق الجميع - [00:41:55](#)

ما ازداد عن العشر هل نعتبره قرآن ولا لا هنا في وقع خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال حتى ما كان من غير العشر ولم يكن متواترا اذا صح سنده - [00:42:20](#)

شو مش متواتر؟ لكن سنده صحيح الى النبي عليه الصلاة والسلام ويوافق في رسمه صورة عثمان رسم العثماني ويوافق اللغة العربية لا يخالف اللغة العربية. ايضا نعتبره قرآنا ولو كان من غير القراءات العشر. وهذا مذهب الحنابلة ومذهب كثير من اهل العلم - [00:42:35](#)

انه حتى القراءات من غير العشو اذا صح سندها الى النبي عليه الصلاة والسلام وافقت اللغة العربية ووافقت الرسم العثماني بوجه من الوجوه لا اشكال ان نعتبرها ماذا؟ قرآن ونقرأ بها في الصلاة. البعض بيقول لك لا ما دامت غير متواترة - [00:42:55](#) خلص هي شاذة ونشأ بالطير ومصطلح القراءات الشاذة في خلاف اذا ما هي القراءات الشاذة؟ هل كل ما سوى القراءات العشر يعتبر قراءة شاذة او يمكن ان يكون بعض القراءات من غير العشر قراءات صحيحة وبعضها شاذة. هذا على خلاف بين علماء علوم القرآن. انت في هاي المرحلة بهمك تركز على - [00:43:16](#)

القراءات العشر انها عشر متواترة صحيحة ثابتة لا اشكال في ذلك. طيب وانما قال وانما اشتهرت هذه القراءات العشر المعروفة دون سواها وحصل التواتر عليها لعلو كعب هؤلاء القراء في هذا العلم وتصديه للقراء وبذل اوقاتهم وجهودهم في خدمته. فاجتمع الناس عليهم واخذوا عنهم فنسبت اليهم القراءات. وكان وكان - [00:43:38](#)

كان المعول فيها المعول فيها على هؤلاء القراء العشر. طيب ثم هذه القراءة انتشرت في الفافق وتواترت فيها الاسانيد وكان ممن جمعها الامام الشاطبي والامام الجزري امامين اشتغلا بجمع القراءات وروايات او طرقها - [00:43:58](#)

الامام الشاطبي والامام الجزري. رحمة الله تعالى عليه. الامام الشاطبي والامام الجزري اكبر عالين عبر التاريخ اشتغلوا بجمع القراء ورواياتهم والاسانيد لهذه الروايات والطرق طبعا اللي بدأ ابتلاء هو الشاطب. هو اللي ابتداء هذا المشروع. فوضع - [00:44:12](#)

فوجدت العشر الصغرى للشاطبي في متن الشاطبية حرز الاماني فوضع الشاطبي متن المشهور اللي فيكم اكيدي يعني في القراءات بعرفه. متن حرز الامانة وهذا جعله في قراءات سبع. طيب اناية فقط فوائد سريعة. ننتقل لاعراب القرآن - [00:44:36](#)

قال من اهم ما تتميز به اللغة العربية اختلاف المعنى من بحسب اختلاف حركة اواخر الكلمة. نعم. من هنا كان علم النحو لضبط هذا

الموضع الذي يترتب على عليه اختلاف المعنى. فهم - 00:44:52

في الجملة العربية يعتمد على حركة الحرف الاخير صح؟ خالد وخالد. لو تقول ضرب محمد زيدان ضرب محمد زيدا. مين الضارب ومين المضروب محمد ضرب وزيد مضروب صح؟ طب لو قلت ضرب محمدا زيد - 00:45:02

مين اللي ضربه ومين المضروب؟ زيد هو الضارب صحيح؟ طب كيف عرفت انت؟ الحركة حركة الحرف الاخير خطيرة لانه بها سيتحدد المعنى تمام سيتحدد المعنى. ولذلك كثير من الاعراب ما بعرفوش الكتابة ولا الخط. لكن كانوا يسمعون انسان يقرأ قراءة خاطئة. فبقول مباشرة هذا الرجل اخطأ - 00:45:24

مستحيل يكون المعنى كذا ليه؟ لانه حركة الحرف الاخير بالنسبة للاعرابي يعني بترن رن في اذنه. يعرف المعنى من خلاله حركة الحرف الاخير. طيب احتجنا لوضع علم اسمه علم النحو. علم النحو هو اللي بهتم بحركة الحرف الاخير وكيفية ضبطها. وحكيانا اصلا ابو الاسود الدؤلي لما اشتغل بالضبط - 00:45:52

بضبط حركة ايه ليش الحرف الاخير يعني الاحرف اللي قبله بدناش اياها؟ لأ هو يعرف ابو الاسود خطورة الحرف الاخير. وانه هو الذي سيحكم المعنى فلازم اضبط ضبطا صحيحا. طيب - 00:46:16

نذهب الان الى علم اعراب القرآن. اقرأ. قال هو علم يبحث في تخريج تراكيب القرآن الكريم على قواعد النحو المقررة من خلال هذا العلم يعرف وجه الضبط لاواخر الكلم خاصة التي قد يتبادل لذهن مخالفتها لقواعد اللغة فيساهم علم الاعراب في فهم معنى الايات بشكل صحيح. اذا علم الاعراب علم - 00:46:30

القرآن بالتحديث علم الاعراب بالمعنى العام اللغة العربية. العلماء الفوا علماء النحو الفوا كثير من الكتب لكن لأ احنا الان هنا نتكلم عن علم اعراب القرآن بالتحديد علم اعراب القرآن بالتحديد لان القرآن هو نص مقدس - 00:46:47

فلا بد نتقن فهمه حتى لا يدخل اللبس في فهمه اشتغل كثير من العلماء باعراب القرآن واي كلمة يمكن ان يتبادر الى الذهن خلاف المقصود منها كانوا يعربونها ويذكرون لماذا اعربت بهذه الطريقة؟ حتى لا يساء فهم القرآن - 00:47:04

فمثال ذلك قال مثال ذلك قوله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهروت وماروت. فما في قوله وما انزل على الملكين هل هي موصولة معطوفة على ما قبلها او نافية. فمثلا هنا يعلمون الناس السحر - 00:47:22

وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت هسا كلمة ما هنا وما انزل ما انزل ما في اللغة العربية تحتل اكثر من وجه. ممكن تكون مال نافية فيكون المعنى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت. شو المعنى اللي فهمته - 00:47:39

انه لم ينزل شيء على الملكين ببابل ان ربنا لم ينزل عليهم شيء وهذا قاله بعض المفسرين طبعا والبعض يقول لك لا ما هنا مش نافية ما هنا اسم موصول بمعنى الذي التقدير يعلمون الناس السحر وما انزل. يعني ويعلمونهم ما انزل على الملكين من باب - 00:48:00

تحديد انه ما نافية او استفهامية او موصولة هذا مباشرة يؤثر على المعنى الذي ستأخذه من الآية. هل انزل شيء على هاروت وماروت او لم ينزل شيء هذا سيحدد فهمك لما؟ هل هي نافية او - 00:48:22

منصورية. وقس على ذلك كل معاني القرآن. نعم قال ومن فوائد علم اعراب القرآن اولا ان يقرأ كتاب الله كما انزل ويصان عن اللحن والخطأ قال ثانيا انه يعين على استنباط الاحكام الشرعية لاثره في فهم المعاني. لذلك كثير من الشباب لما يقرأوا في كتب تفسير القرآن بتعبوا مع علماء التفسير. يقول لك والله - 00:48:42

هذا التفسير فيه لغة كثير صح زي تفسير النسفي ولا غيره. ولك في لغة كثير و بعرب كثير ما هو لازم يعرب بدون الاعراض لن تفهم المعنى ولذلك كن واثقا يا ايها المسلم - 00:49:03

كلما كنت ضعيف في اللغة العربية انت ضعيف في فهم القرآن. بعطيك اياها من المكشوف كل ما كنت ضعيف في اللغة العربية والاعراب بالتحديد انت ضعيف في فهم القرآن شئت او ابئت - 00:49:17

وكلما كنت قويا في اللغة العربية وفي النحو بالتحديد كلما فهمت القرآن اكثر واكثر كيف واحد ضعيف اللغة الانجليزية بده يروح يدرس في جامعة في الغرب بتلاقيه ضعيف في الاداء ليه؟ لانه هناك اللغة الموجودة شوية اللغة الانجليزية - 00:49:31

انا ضعيف في الانجليزي اذا ضعيف في الدراسة. نفس الشيء ولله المثل الاعلى في كتابه ان القرآن لغة الشريعة وكلما كنت قويا بلغة الشريعة وهي اللغة العربية كلما كنت اقوى على فهم مرادات القرآن ومعاني القرآن. فالمشكلة مش انه كتب التفسير صعبة. المشكلة هو انت اللي مش قادر تفهم اللغة العربية - [00:49:48](#)

وانت الذي لم تهتم ببناء نفسك فيها فشيء طبيعي يبقى اداءك وفهمك للنص القرآني فهم محدود بخلاف العالم الذي يعرف العربي. طيب. ثالثا انه يعين على توجيه القراءات وحل مشكلاتها وبيان عللها وكشف معانيها. اه من الامور المهمة في علم اعراب القرآن انه يساعد على - [00:50:10](#)

توجيه القراءات القرآنية. لانه القراءات كثيرا ما تختلف فيها حركة الكلمة من فتحة لضممة لكسرة انت تصبح محتاج انه اللي قرأ بالفتحة ما المعنى على لغته او على قراءته. واللي قرأ بالكسرة ما معنى القراءة على قراءته - [00:50:30](#) فهناك علم توجيه القراءات القرآنية هيك اسمه. توجيه القراءات القرآنية. مثلا عاصم فتح الكلمة في اخرها نافع ضمها. طب ما هو المعنى سيكون على قراءة عاصم وما هو المعنى على قراءة - [00:50:47](#) نافع وهذا تحتاج فيه الى الاعراب. نعم رابعا انه يعين على معرفة علم الوقف والابتداء فلا يدركه حق الادراك الا من كان علم باعراض القرآن ليعرف الابتداء اللي اتكلمنا عنه قبل شوي يعتمد على معرفتك - [00:51:05](#)

الاعراب لان الاعراب يحدد المعنى. فما دام الاعراب يحدد المعنى والوقف والابتداء هو بناء على المعنى فانت تحتاج الى الاغراء اشهر كتب اعراب القرآن كتاب معاني القرآن واعرابه للزجاج كتاب اعراب القرآن للنحاس. الان هذه الكتب اعراب القرآن للزجاج وللنحاس. خلينا نقولها الى المتخصصين شوي - [00:51:19](#)

يعني مش شغلتك النا لكن ما اعطيناها فائدة. انت كمسلم معاصر بامكانك تعتمد على الكتابين الاخيرين. اما الجدول محمود صافي او اعراب القرآن وبيانه وهو اشهر الكتب المعاصرة. للاستاذ محي الدين درويش. يعني هذا اللي بهمك. اما النحاس والزجاج - [00:51:40](#) بدك تكون شوي متقدم حتى تحسن التعامل مع هذي اذهب الى المبحث الرابع. نعم. ادا تلاوته. ومما ينبغي الاهتمام به عند الاداء والقراءة الالتزام بأداب تلاوة القرآن ومن تلك الآداب التي تذكر. لماذا ذكرنا آداب التلاوة - [00:51:56](#)

وهنا لانها متعلقة بالاداء تذكر هنا لاننا نتكلم عن اداء القرآن. ما هي الآداب التي ينبغي ان يتحلى بها المسلم عند تلاوته للقرآن؟ هذا موضوع سهل نقرأه اولاً مراقبة النية والتزام الاخلاص لله عز وجل في تلاوة القرآن عبادة لا ينبغي ان يراد بها غير الله غير الله والدار الآخرة. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - [00:52:10](#)

اول شيء عندما تتلو القرآن لابد وان تكون نيتك الله سبحانه وتعالى ليس نيتك انك تاخذ جائزة في احتفال عام دولي ولا نيتك ان تشارك في مسابقة عالمية. يعني هذه امور تبع تبع - [00:52:34](#)

لكن ان يكون الانسان انما ينشغل بتلاوة القرآن واتقان ادائه فقط ليشترك في مسابقات. ويكنز الاموال هذا دخن في النية ولا شك. فرق بين انسان يتقن التلاوة ويحسن الاداء. ابتغاء وجه الله. وبين انسان شغله الشاغل هو ان يجلب مدح الناس - [00:52:47](#) الناس وما شا الله فلان صوته جميل وما شا الله فلان. سجل لنا صوتك والله حط لنا اياه في الاذاعة الانسان يحذر اخواني من ان تشوب النية ما يشوبها عند كثير من الناس. ثانيا - [00:53:06](#)

ان يقرأ القرآن على طهارة من الحدث الاصغر لذلك او او الثلاثة الذين تسعر بهم النار احدهم كان يقرأ القرآن ويتعلمه فيسأله الله لماذا قرأت القرآن وتعلمته؟ قال قرأته فيك وتعلمته فيك فيقال كذبت - [00:53:16](#)

ولكن قرأت ليقال قارئ اسحبوه وجروه على النار الموضوع خطير يعني. ان اول من تسعر بهم النار واحد كان يقرأ قرآن كان بتعبد يتلوه تلاوة القرآن لكن نيته كان فيها دخن كان يتلو امام الناس وبزخرف الصوت - [00:53:31](#)

ليقال قارئ وقد قيل خلص قالوا عنا قارئ خذ اجرک في الدنيا. اما يوم القيامة نتفاهم بطريقة اخرى. نعم ثانيا ان اقرأ القرآن على طهارة من الحدث الاصغر والاكبر متطهرا في بدنه وثوبه مجلسه. اما الان الطهارة من الحدث الاصغر سنة - [00:53:50](#)

اما الطهارة من الحدث الاكبر واجب انه لا يجوز للمسلم ان يقرأ القرآن وبه حدث اكبر. يعني عليك جنابة او امرأة عليها حيض تقرأ

قراءة تعبد وتلاوة هذا لا يجوز. اما حدث اصغر بامكانك تقرأ القرآن - 00:54:07

وانت بك حدث اصغر وان كان الكمال انه ايه انك تكون متطهر حتى من الحدث الاصغر. لكن احنا قلنا تقرأ القرآن وانت بك حدث

اصغر فش مشكلة بس. لا يجوز ان تلمس المصحف - 00:54:23

لا يجوز ان تلمس المصحف وبك حدث اصغر. اما تضع يعني جلفزات على يديك بصير اذا كان في حائل ما في مشكلة. او بقلم تقلب

الصفحات ما في مشكلة. اما اللمس المباشر - 00:54:37

لا يجوز لمن به حدث اصغر او اكثر ثلاثة ان يقرأ القرآن بحضور قلب وخشوع مستشعرا انه كلام رب العزة سبحانه فمتى خشع القلب

ورق انتفع بما يسمعه. وهذا هو المقصود اصلا من قراءة القرآن الخشوع - 00:54:49

تمام الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. هذه المشاعر التي ينبغي ان يولدها القرآن
واما قراءة الهدر هذه السريعة التي لا بها قلب ولا يتحرك بها فؤاد. ممكن نمشيها لشخص بده يراجع ورده خايف ينساها. في مساحات

معينة - 00:55:02

نمسيها. لكن ان تصبح سنة عامة في حياتك. انك تقرأ القرآن دون ان تخشع ولا تتدبر. فهذا تعامل مع القرآن لغير ما انزل فيه رابعا ان
يحرص على التدبر في قراءته والتأمل فيما يقرأ. لا ان يقرأ بلسان وقلبه منشغل غافل. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا

آياته - 00:55:23

نعم خامسا ان يقرأ بتأن مراعي قواعد التجويد وحسن الاداء من اداب تلاوة القرآن مراعاة احكام التجويد مراعاة احكام التجويد

وحسن الاداء. ولا تكون قراءته كهذ الشعر بس وهو مش فاهم ايش يقرأ. نعم - 00:55:43

سادسا ان يقرأ ان يحرص على تجميل صوته وتحسينه بالقرآن ففي الحديث زينوا القرآن باصواته. نعم النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعجبه الصوت الحسن بالقرآن وكان يسمع لابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:56:00

ويحب سماع قراءته. نعم. وما اذن الله لنبي ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن. ما اذن الله لشيء يعني ما اصغى الله لشيء

كاصغائه لنبي يتغنى بالقرآن يعني يزين صوته بالقرآن. نعم - 00:56:12

سابعا ان يستاك ويظهر فمه قبل القراءة من الاداب العامة وهو السواك تطهير الفم قبل القراءة تمام علوم متعلقة بمعاني القرآن هذا

نترككم ان شاء الله للدرس القادم باذن الله. وسنمر عليها مرور سريع. وهذه اخر ما يتعلق هذا المنهج. وهي علوم - 00:56:30

اللقاء بتفسير القرآن. تعينك على تفسير القرآن لابد ان يكون لك فيها حظ ونصيب صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 00:56:49